



مدرسة

حليمة السعدية م/ب

قسم التربية الإسلامية

جاهز للدراسة الذكية

مع تلخيص دروس الصف الثامن

للتربية الإسلامية

(أكثر فائدة وجاذبية)

إعداد المعلمة :

أ/ نوال العرافة

رئيسة القسم :

أ/ بشاير الشمري

الموجهة الفنية : مديرة المدرسة :

أ/ نواف البناقي أ/ ريميه البذالي



وزارة التربية
Ministry of Education
State of Kuwait | دولة الكويت



التربية الإسلامية

الصف الثامن

الفصل الدراسي الأول - القسم الأول



المرحلة المتوسطة

1/1



https://t.me/Nawal_Alanzi

الوحدة التعليمية الثانية

المجالات	الدرس	الموضوعات
الفقه	الأول	صلاة الجماعة والجمعة
الفقه	الثاني	صلاة العيدين
التهذيب	الثالث	الحذر من الغضب
الثقافة الإسلامية	الرابع	آداب التعامل مع الوالدين والأقارب

الوحدة التعليمية الأولى

المجالات	الدرس	الموضوعات
العقيدة	الأول	الإيمان بالكتب السماوية
الحديث النبوي الشريف	الثاني	الحذر من ترك صلاة الجمعة
الحديث النبوي الشريف	الثالث	صلاة الكسوف
السيرة النبوية	الرابع	الإسراء والمعراج

الأحاديث المقر حفظها الوحدة الأولى والثانية :



عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ ذكر يوم الجمعة فقال :
(فيه ساعة لا يوافقها عبدٌ مسلمٌ وهو قائمٌ يصلي يسأل الله شيئاً إلا أعطاه إياه وأشار بيده يقللها)

١

عن أبي مسعود الأنصاري - رضي الله عنه - أن رسول الله ﷺ قال: «إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ وَلَكِنَّهُمَا آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمَا فَقُومُوا فَصَلُّوا»^(٢).

٢

قال رسول الله ﷺ: «مَنْ تَطَهَّرَ فِي بَيْتِهِ، ثُمَّ مَشَى إِلَى بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ، لِيَقْضِيَ فَرِيضَةً مِنْ فَرَائِضِ اللَّهِ، كَانَتْ خَطْوَتَاهُ إِحْدَاهُمَا تَحُطُّ خَطِيئَةً، وَالْأُخْرَى تَرْفَعُ دَرَجَةً»^(١).

٣

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال رسول الله ﷺ :
(ليس الشديد بالصرعة، إنما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب)

٤

عن أبي هريرة رضي الله عنه جاء رجلٌ إلى رسول الله ﷺ، فَقَالَ :
فَقَالَ: مَنْ أَحَقُّ النَّاسِ بِحُسْنِ صَحَابَتِي؟ قَالَ: أُمُّكَ قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: ثُمَّ أُمُّكَ قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: ثُمَّ أَبُوكَ. وفي حديثٍ فُتِيَتْهُ:
مَنْ أَحَقُّ بِحُسْنِ صَحَابَتِي وَلَمْ يَذْكُرِ النَّاسَ.

٥



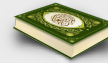
" الوحدة : الأولى - المجال: العقيدة - الدرس : الأول الإيمان بالكتب السماوية "

عدد الكتب السماوية :

لا يعلم عددها الا الله وعلينا أن
نؤمن بأن الله أرسل الرسل ومعهم
الكتب

الكتب السماوية التي ذكرت في القرآن
الكريم :

ه كتب ذكرت وهي التوراة والإنجيل
والزبور و صحف إبراهيم وموسى
والقرآن الكريم



تعريف القرآن الكريم :

هو كلام الله تعالى المنزل على محمد
المتعبد بتلاوته المتحدي بأقصر سورة منه
المبدوء بسورة الفاتحة المختوم بسورة الناس
المنقول اليها بالتواتر

تعريف الكتب السماوية :

هي الكتب التي أنزلها الله على
رسله بواسطة الوحي رحمة
للخلق وهداية لهم

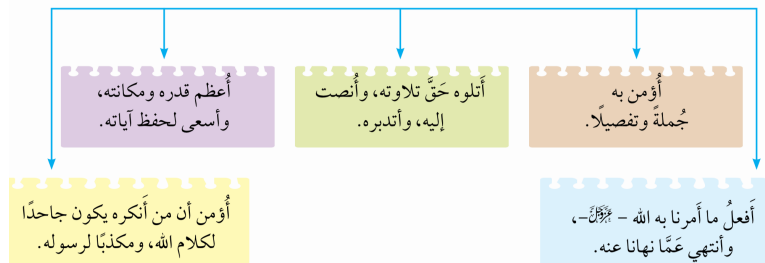
السنة النبوية

القرآن الكريم

واجبي نحو القرآن الكريم :

واجبي نحو الكتب السماوية :

قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا آمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي نَزَّلَ عَلَى رَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي أَنزَلَ مِنْ قَبْلُ...﴾ (١).
حديث جبريل: لما سُئِلَ رسول الله ﷺ عن
الإيمان؟ قال: «أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ، وَمَلَائِكَتِهِ،
وَكُتُبِهِ، وَرُسُلِهِ، وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، وَتُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ،
خَيْرِهِ وَشَرِّهِ» (٢).



منزلة القرآن الكريم :



(١) الإيمان بأن أصولها صحيحة منزلة من عند الله تعالى.

(٣) الإقرار بأن الصحيح منها يصدق بعضه بعضاً.

(٢) اليقين بأن الموجود منها أصابه التحريف والتغيير والتبديل.

(٤) الاعتقاد بأن القرآن الكريم ناسخ لها جميعاً.





" الوحدة : الأولى - المجال: الحديث الشريف - الدرس : الثاني. الحذر من ترك صلاة الجمعة "

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - عن رسول الله - ﷺ - أنه قال: «لَيَنْتَهِيَنَّ أَقْوَامٌ عَنْ وَدْعِهِمُ الْجُمُعَاتِ أَوْ لَيَخْتَمَنَّ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ، ثُمَّ لَيَكُونَنَّ مِنَ الْغَافِلِينَ»^(٢).

الدروس والفوائد الواردة في الحديث :

- ١- خطورة التهاون في أداء صلاة الجمعة وأن تركها بلا عذر من كبائر الذنوب
- ٢- أهمية ربط الأحكام بالأسباب لأن ترك الجمعة سبباً للختم على القلب
- ٣- الاستمرار في المعصية يورث الغفلة فلا يوفق للطاعة ولا يدرك الحق
- ٤- عدم التصريح بالأسماء أثناء التوبيخ

فوائد المواظبة على حضور الجمعة :

- ١ - غفران الذنوب ومضاعفة الأجور.
- ٢ - إصلاح النفوس وتزكيتها.
- ٣ - تعليم الجاهل وتنبيه الغافل وتنشيط الكسلان.
- ٤ - تنمية روح الجماعة بما يحقق بناء مجتمع إسلامي قوي ومتماسك.

معاني المفردات :



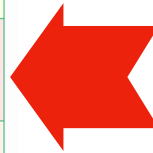
م	المفردات	المعنى
١	لَيَنْتَهِيَنَّ	ليتوقفن.
٢	وَدْعِهِمْ	تركهم.
٣	الْخَتَمَ	التغطية.
٤	الغافلين	الساھين.



علل اختص الله تعالى الأمة الإسلامية بيوم الجمعة ؟

لأنه خير أيام الدنيا فيه خلق آدم وفيه أدخل الجنة وفيه أخرج منها ولا تقوم الساعة الا في يوم الجمعة لذا أوجب الله تعالى الاكثار من الأعمال الصالحة تعظيماً لشعائر الله وتأكيد لوحدة المسلمين وتعزيزاً لروح العمل الجماعي

إضافة مهمة .

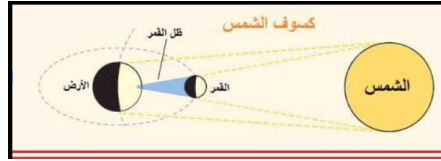


حكمها	فرض عين على كل مسلم، ذكر، بالغ، عاقل، حر، مقيم، لا عذر له.
وقتها	وقت صلاة الظهر.
كيفيتها	يخطب الإمام خطبتين، تتضمنان ذكر الله - ﷻ - وتوجيهات من القرآن الكريم والسنة النبوية ثم يصلي بالناس ركعتين يجهر فيهما بالقراءة.
البيع والشراء	يحرم بعد النداء الثاني لصلاة الجمعة، قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٩﴾﴾ ^(١) .
عقوبة تاركها	يختم الله - ﷻ - على قلب من يتخلف عن صلاة الجمعة بصرفه عن معرفة الحق.
الكلام أثناء الخطبة	يحرم الكلام والإمام يخطب لقول الرسول - ﷺ -: « إِذَا قُلْتَ لصاحبك يوم الجمعة أنصت، والإمام يخطب فقد لغوت* » ^(٢) ويباح الكلام إذا سكت الإمام أو شرع في الدعاء.



" الوحدة الأولى - المجال: الحديث النبوي الشريف - الدرس : الثالث صلاة الكسوف"

٦



تفسير ظاهرة
كسوف الشمس :

احتجاب ضوء الشمس كلياً أو جزئياً عندما يمر القمر بين الأرض والشمس



تفسير ظاهرة
خسوف القمر :

احتجاب ضوء القمر كلياً أو جزئياً عندما تمر الأرض بين القمر والشمس



معناها

الكلمة

٣

يتغيران إلى السواد.

يَنْكَسِفَانِ

١

علامتان.

آيَتَانِ

٢

راوي الحديث الشريف :

اسمه

عقبة بن عمرو بن ثعلبة الأنصاري.

مآثره

شهد بيعة العقبة الثانية وشهد المشاهد كلها إلا غزوة بدر.

وفاته

توفي قبل بلوغه الأربعين، سنة تسع وثلاثين بالكوفة وقيل بالمدينة.

حكم صلاة الكسوف والخسوف وكيفية أدائها :

- شرع الله صلاة الكسوف وهي سنة مؤكدة وتُصلى جماعة أو فرادى، والجماعة أفضل.
- ليس لها أذان أو إقامة، ويستحب النداء لها بلفظ (الصلاة جامعة).
- تؤدى ركعتان في كل ركعة قيامان وقراءتان وركوعان وسجدتان.

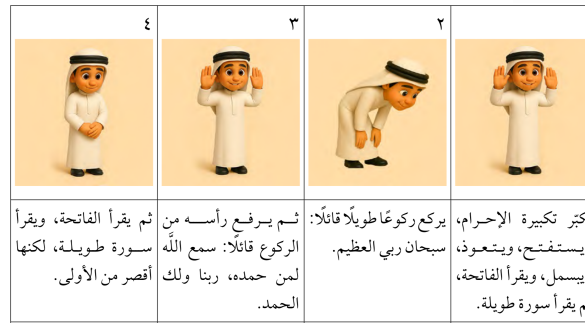
الحكمة من الكسوف :

١- إظهار ربوبية الله وأن الكون مسخر بأمره يصرفه كيف يشاء

٢- آية من آيات الله يخوف الله بها عباده حتى يرجعوا إليه

سنن صلاة
الكسوف
والخسوف :

- أن تُصلى جماعة، وإن صليت فرادى فلا بأس.
- أن تُصلى في المسجد، ولا مانع من خروج النساء إليها.
- التطويل في الصلاة، بقيامها وركوعها وسجودها حال الكسوف والخسوف.
- الركعة الثانية أقصر من الأولى بقيامها وركوعها وسجودها.
- كثرة الدعاء والتضرع والاستغفار والصدقة وغير ذلك من الأعمال الصالحة.
- الموعظة بعدها، وتذكير الناس بقدرة الله -تعالى-، وبيان حكمة الكسوف والخسوف، والحث على فعل الطاعات وترك المنكرات.





" الوحدة الأولى المجال: السيرة النبوية الدرس : الرابع : الإسراء والمعراج "

أحداث رحلة الإسراء والمعراج :

أحداث رحلة المعراج :

- ١- رأى الأنبياء في السماوات العلا
- ٢- رأى الجنة والنار
- ٣- رأى البيت المعمور
- ٤- وصل إلى سدة المنتهى
- ٥- تكليم الله تعالى لنبيه
- ٦- فرض الله تعالى الصلوات الخمس على أمة محمد ﷺ مباشرة من غير واسطه

أحداث رحلة الإسراء :

- ١- أيقظ جبريل النبي ﷺ ثم شق صدره ثم غسله بماء زمزم وأفرغ فيه حكمه وأيمان ثم أطبقه
- ٢- ركب النبي ﷺ دابة تسمى البراق
- ٣- وصل إلى بيت المقدس وصلى ركعتين إماماً بالأنبياء
- ٤- عُرض على النبي ﷺ اللبن والخمر فاختار اللبن

تثبيتاً لفوائده ليتمكن من إتمام مسيرته في دعوة الناس الى طريق الحق والهداية

علل أكرم الله تعالى النبي
برحلة الإسراء والمعراج ؟

الإسراء	الانتقال من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى بالجسد والروح.
المعراج	الصعود بالنبي - ﷺ - من المسجد الأقصى إلى السماوات العُلا وما فوقهن.
تاريخها	السنة العاشرة من البعثة.
مدتها	جزء يسير من الليل.
الوسيلة	البراق. (٢)
الصحبة	جبريل - عليه السلام -.

موقف أهل مكة من حادثة الإسراء والمعراج :

- ١١ أخبر أم هاني بما حدث له فطلبت منه عدم إخبار أحد بذلك (علل) حرصاً عليه أن تناله أهل مكة بسوء
- ١٢ أخبرهم الرسول صلى الله عليه وسلم بما أراه الله من آياته الكبرى
- ١٣ أشد تكذيبهم له وأذاهم للنبي
- ١٤ سألوه أن يصف بيت المقدس
- ١٥ وصف لهم النبي بيت المقدس والقافلة التي رآها في مسراه وأخبرهم عن البعير الذي يقدمها
- ١٦ المؤمنين صدقوا الرسول وعلى رأسهم ابي بكر الصديق

الدروس والعبر من رحلة الاسراء والمعراج :

- العبودية لله - تعالى - أعلى المقامات.
- الإسلام دين الهداية والفترة.
- حب الله - تعالى - لنبيه الكريم وتسليه قلبه.
- الثقة بنصر الله - تعالى - وتأنيده لعباده المؤمنين.
- بذل النصيحة لمن يحتاج إليها، وإن لم يطلبها.
- المحافظة على الصلاة لمكانتها في الإسلام.

الحكم من اختيار المسجد الأقصى ليكون مسرى النبي عليه الصلاة والسلام :

- بيان عظم مكانته وأهميته، فهو أولى القبلتين، ومن المساجد التي تُشدُّ إليها الرحال.
- التأكيد على أن دين الأنبياء واحد وهو الإسلام.
- إشارة إلى أن رسالة الإسلام للناس كافة.





" الوحدة الثانية - المجال: الفقه الدرسي : الأول : صلاة الجماعة والجمعة "

التعريف	اجتماع المصلين في الفعل: مكاناً وزماناً، ^(١) وربط صلاتهم بإمام بشروط خاصة.
أقل الجماعة	اثنان، إمام ومأموم معه، وكلما كثر العدد كان أحب إلى الله عز وجل.

حتى يكونوا أسرة
واحدة في تعاونهم
وتماسكهم واطهار
قوتهم

علل شرع الله تعالى
للمسلمين الاجتماع
كل يوم وليلة في
المساجد؟

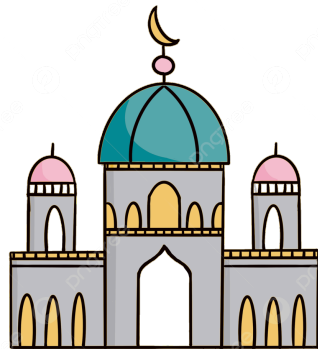


مسائل
متعلقة بصلاة
الجماعة :

١١ مضاعفة أجر الصلاة
١٢ رفع الدرجات وحط السيئات
١٣ النور التام يوم القيامة

فضل صلاة
الجماعة :

الحالة	وصفها	حكمها
المتابعة	ينتقل من ركن إلى آخر عقب إمامه مباشرة.	واجبة
الموافقة	ينتقل من ركن إلى آخر مع إمامه.	مكروهة
المخالفة	يتأخر في الانتقال بين الأركان عن إمامه.	مكروهة
المسابقة	يتقدم في انتقالات الصلاة على إمامه.	محرمة



ماكيفية صلاة المسبوق ؟

ج- صلاة المسبوق: إذا دخل المسجد يكبر ويتابع مع الإمام على أي حال، فإذا أدركه راعياً يكون قد أدرك الركعة مع الجماعة، فيكبر تكبيرة الإحرام وهو واقف، ثم يركع.

ما يدرك به فضل صلاة الجماعة :

د- ما يدرك به فضلها: يدرك فضلها بإدراك تسليمته الإمام الأولى، فمن كبر تكبيرة الإحرام قبل تسليمته الإمام الأولى أدرك فضلها.



ما حكم صلاة النساء في المسجد ؟

أ- حضور النساء الجماعة في المساجد: جائز لقول النبي -ﷺ-: « لا تمنعوا إماء الله مساجد الله، ولكن ليخرجن وهن ثَفَلَاتٌ »^(١)،^(٢).



هل تصح صلاة المنفرد خلف الصف من غير
ضرورة ؟



ب- صلاة المنفرد خلف الصف لغير ضرورة: لا تصح^(٣)، لقول الرسول -ﷺ- لرجل صلى خلف الصف وحده: « استقبل صلاتك، لا صلاة للذي خلف الصف »^(٤).

ما حكم صلاة النافلة في المسجد ؟

د- صلاة النافلة في المسجد: إذا أقامت الصلاة فلا يصلي إلا المكتوبة؛ لحديث أبي هريرة -رضي الله عنه- عن النبي -ﷺ- قال: « إذا أقامت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة »^(١).

الحكمه من صلاة الجماعة :

مضاعفة
الأجر
والثواب

تعليم
الجاهل وإرشاد
الضال

إشعار المسلم
بالخشوع
والاطمئنان

اعتياد النظام
وأداء العمل
في وقته



" الوحدة الثانية - المجال: الفقه الدرر : الأول : صلاة الجماعة والجمعة "

الكلام أثناء الخطبة:

يحرر الكلام والإمام يخطب لقول الرسول ﷺ :
(إِذَا قُلْتَ لِصَاحِبِكَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَنْصِتْ،
وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ فَقَدْ لَغَوْتَ)



وقتها:

وقت صلاة الظهر

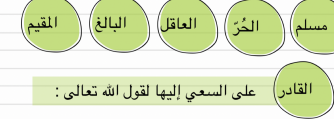


حكمها:

بعض الأحكام المتعلقة

بصلاة الجمعة

أجمع العلماء على أن صلاة الجمعة
فرض عين، تجب على:



عقوبة تركها

إن الله يختم على قلوب من يتركون صلاة الجمعة، فيحررهم
نوره وفضله، ويجعل قلوبهم قاسية غافلة، وهذا أعظم تحذير
من تركها والتهاون بها.

يختم بالغفلة



البيع والشراء:

يحرر بعد النداء الثاني لصلاة الجمعة
قال تعالى:

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ
الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ
خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾



كيفيتها:

ركعتان يجزئ فيهما الإمام بالقراءة

تسبقهما خطبتان تتضمنان حمد الله تعالى

وذكره والثناء عليه والصلاة على رسوله ﷺ

وتوجيهات من القرآن الكريم والسنة النبوية.

حضور الطعام

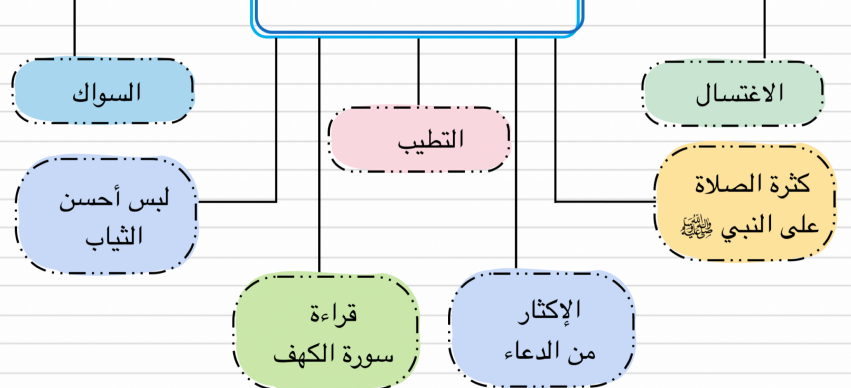
المرض

التأذي بالمطر
أو الحر والبرد

الخوف المحقق
على النفس والمال
والاهل والولد

الأعذار
المبيحة
لترك صلاة
الجماعة:

آداب وسنن يوم الجمعة:





"الوحدة الثانية : - المجال: الفقه - الدرس : الثاني : صلاة العيدين"



كيفية صلاة العيد :

لأنه يعود ويتكرر كل عام بفرح متجدد

علل سمي العيد عيداً ؟

ومن شعائر المسلمين في كلا العيدين أداء صلاة العيد .

آداب وسنن صلاة العيد :

عيد الأضحى في العاشر من ذي الحجة

عيد الفطر في الأول من شوال



حكمها :



مشروعيتها :

فرض كفاية

شرعت صلاة العيد في السنة الأولى من الهجرة.



وقتها :

يبدأ بعد طلوع الشمس بربع ساعة ويمتد إلى وقت الزوال



مكان أدائها :

يسن أدائها في المصلى وهو الأفضل.. ويجوز صلاتها في المسجد

١ الغسل والتطيب

٢

٢ المشي للصلاة بسكينة ووقار

٣

٣ مخالفة الطريق

٤

٤ الأكل قبل الخروج لصلاة الفطر

٥

٥ الأكل من الأضحية بعد صلاة الأضحية

كيفية التكبير :

مسائل متعلقة بصلاة العيد :

التكبير المقيد

(سَمِّيَ مقيداً ؛ لأنه يتم عقب كل فريضة صلاتها في جماعة في عيد الأضحى)
يبدأ من صلاة فجر يوم عرفة إلى آخر يوم من أيام التشريق الثلاثة.

التكبير المطلق

(أي لم يقيد بوقت محدد)

في عيد الفطر يسن من غروب شمس آخر يوم من رمضان إلى فراغ الإمام من الخطبة.
في عيد الأضحى يسن منذ دخول شهر ذي الحجة إلى آخر اليوم التاسع منه.

١- تصح صلاة العيد من الرجال والنساء والصبيان مسافرين أو مقيمين لقول النبي ﷺ: «يُخْرِجُ الْعَوَاتِقُ وَذَوَاتُ الْخُدُورِ، أَوِ الْعَوَاتِقُ ذَوَاتُ الْخُدُورِ وَالْحَيَضُ وَلَيْشْهَدَنَّ الْخَيْرَ وَدَعْوَةُ الْمُؤْمِنِينَ، وَيَعْتَزِلُ الْحَيَضُ الْمُصَلِّيَّ» (١).

٢- يسن لمن فاتته صلاة العيد أو فاتته بعضها، قضاؤها على صفتها، سواء قضاها منفرداً أو مع جماعة.

٣- يسن التكبير ليلتي العيدين، وعشر من ذي الحجة، وأيام التشريق، وهو نوعان:



" الوحدة : الثانية - المجال: التهذيب - الدرس : الثالث : الحذر من الغضب "



تعريف الغضب :

غضب فطري يؤدي بصاحبه إلى الثوران و الإنفعال وعدم القدرة على التحكم في أقواله وأفعاله غالباً .

أقسام الغضب :



٢- غضب مذموم



١- غضب محمود

درجات الغضب :

الغضب المذموم
انتصار للنفس والرغبة
في إلحاق الضرر
بالغير

١- الإفراط

٢- الاعتدال

الغضب المحمود
حمية لله تعالى ولنصرة
الدين والشرف
والوطن

الاعتدال

ويكون بضبط النفس والتحكم في أقواله وأفعاله وفق الشرع والعقل.

الإفراط

ويكون بغلبة هذه الصفة على أقواله وأفعاله لدرجة الإغلاق (توقف العقل عن التفكير).

أضرار الغضب :



انتشار النزاع
والخصام بين الناس



قطع الأرحام

ضعف العلاقات
الإجتماعية



انتشار العداوة
والبغضاء

طرق لمعالجة الغضب :

الوضوء



الاستعاذه من الشيطان
الرجيم



تغيير الوضعية



الصمت والسكوت



تذكر فضل الكاظمين للغيظ والعافين عن الناس



أمثلة من سيرة الرسول ﷺ والسلف الصالح في التعامل مع الغضب :

ثانياً : من حياة السلف



من حياة السلف

سب رجل ابن عباس رضي الله عنه فلما فرغ قال يا عكرمة هل للرجل حاجة فنفضيها ؟ فنكس الرجل رأسه واستحي

أولاً : من حياة الرسول ﷺ

من حياة الرسول صلى الله عليه وسلم



عن أنس مبن مالك رضي الله عنه قال "كنت أمشي مع النبي صلى الله عليه وسلم وعليه برقة نجراني غليظ الحاشية فادرهه اعرابي فجذبه جذبة شديدة حتى نظرت إلى فحة عاتق النبي صلى الله عليه وسلم قد أثرت به حاشية الرداء من شدة جذبه ثم قال مر لي من مال الله الذي عندك فالتفت إليه فضحك ثم أمر له بعتاء



" الوحدة الثانية - المجال: الثقافة الإسلامية - الدرس : الرابع آداب التعامل مع الوالدين والأقارب "

بر الوالدين من أعظم الأعمال وأحبها إلى الله وهو خلق الأنبياء وآداب الصالحين ودليل على صدق الإيمان وكرم النفس وحسن الوفاء

مقارنة بين البر والعقوق

وجه المقارنة	البر	العقوق
التعريف	الإحسان إليهما في القول والفعل تقرُّباً إلى الله تعالى.	كُل قول أو فعل أو ترك يتأذى به الوالدان أو يغضبهما .
الحكم	واجب	حرام، وكبيرة من كبائر الذنوب، قال رسول الله ﷺ: «أَلَا أُتَبِّحُكُمْ بِأَكْبَرِ الْكَبَائِرِ، قُلْنَا: بَلَى، يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: الْإِشْرَاقُ بِاللَّهِ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ.....» ^(١) .
أثره	١. سبب لدخول الجنة	١. التعرض لسخط الله - تعالى - وعدم قبول الطاعات.
	٢. بركة العمر	٢. قصر العمر وانتزاع البركة منه.
	٣. سعة الرزق	٣. الفقر والفاقة.
	٤. مغفرة الذنوب والنجاة من المصائب وتفريج الكرب	٤. الذلة والمهانة.
	٥. بر الأبناء	٥. عقوق الأبناء.

صور بر الوالدين :

صور بر الوالدين
٨. مصاحبتهم بالمعروف، مع الأخذ برأيهم واستشارتهم، وأن يهدي لهما.
٩. الإنفاق عليهما
١٠. التصديق عنهما

صور بر الوالدين
١. طاعتهما قدر الاستطاعة، وفي غير معصية.
٢. التلطف معهما وعدم التضجر
٣. التواضع لهما.
٤. الدعاء لهما، ولا سبهما بعد موتهما.
٥. لا يتسبب في لعنهما.
٦. صلة أقاربهم وأصحابهم في حياتهم وبعد مماتهم.
٧. دعوتهم وتعليمهم مع التلطف والتأدب.

إختصاص الأم بمزيد من البر :

لما تجده من مشقة وتعب أثناء فترة الحمل والوضع والرعاية الدائمة.

قصص بر الأمهات :

ماكان يفعل له أبو هريرة رضي الله عنه إذا أراد أن يخرج من بيته وقف على باب أمه فقال السلام عليكم يا أمه ورحمة الله وبركاته فتقول وعليك السلام يا ولدي ورحمة الله وبركاته فيقول رحمك الله كما رببتني صغيراً فتقول رحمك الله كما بررتني كبيراً .



" الوحدة الثانية - المجال: الثقافة الإسلامية الدرس : الرابع : آداب التعامل مع الوالدين والأقارب "



من الواصل لرحمة :

ليس للصلة حد معين بل يرجع في ذلك إلى ما تعارف عليه الناس فما عدة الناس صلة فهو صلة وما عدة الناس قطيعه فهو قطيعه وهي تختلف باختلاف القريب ومنزلته وباختلاف الأحوال فصلة القريب المريض تختلف عن صلة غيره .

حكم صلتهم :

صلتهم واجبة وقطعتهم حرام وكبيرة من كبائر الذنوب .

معنى الرحم :

هم القرابة أي كل من يجمع بينك وبينه قرابة من جهة الأب أو من جهة الأم مثل الأخوة والأخوات والأعمام والأخوال وأبنائهم >

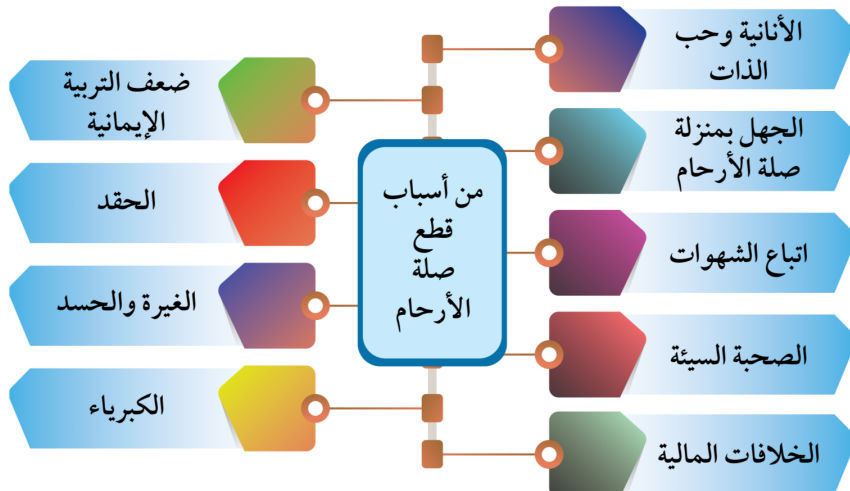
آداب التعامل مع الأقارب عديده منها :

- ١- المبادرة في التواصل .
- ٢- التسامح والعفو .
- ٣- احترام الخصوصيات .
- ٤- توقير الكبير والرحمة بالصغير .
- ٥- الإصلاح بين المتخاصمين .
- ٦- الدعوة للخير بالحسنى .



- كان النبي ﷺ أرعى الخلق للقريب، وأحناهم على الرحم، وأكثرهم إحساناً إلى الأهل .
 - كان ﷺ يثني على قرابته بالخير الذي يعلمه فيهم، فقد قال رسول الله ﷺ عن عمه العباس ابن عبدالمطلب -رضي الله عنه-: «هذا العباس بن عبدالمطلب أجود قریش كفًا وأوصلها»^(٣).
 - ملاطفته ﷺ لصغار أهل بيته، فعن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب -رضي الله عنه- قال: «كان النبي ﷺ إذا قدم من سفر تُلقِي بنا، قال فُلُقَيَّ بي وبالحسن أو الحسين، قال: فحمل أحدهما بين يديه والآخر خلفه حتى دخلنا المدينة»^(٤).

أمثلة على هدي النبي صلى الله عليه وسلم في تعامله مع أقاربه :





الوحدة التعليمية الرابعة

المجالات	الدرس	الموضوعات
الفقه	الأول	صلاة التطوع (١) (السنن الرواتب - الضحى)
الفقه	الثاني	صلاة التطوع (٢) (التراويح - الوتر - الاستخارة)
التهذيب	الثالث	خُلُقُ التواضع
التهذيب	الرابع	خُلُقُ الأمانة

الوحدة التعليمية الثالثة

المجالات	الدرس	الموضوعات
العقيدة	الأول	الإيمان باليوم الآخر
الحديث النبوي الشريف	الثاني	الاستسقاء
السيرة النبوية	الثالث	الهجرة النبوية
السيرة النبوية	الرابع	بناء الدولة الإسلامية



الأحاديث المقرر حفظها الوحدة الثالثة

عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال :

(تَعَالَوْا بَايِعُونِي عَلَى أَنْ لَا تُشْرِكُوا بِاللَّهِ شَيْئًا، وَلَا تَسْرِقُوا، وَلَا تَزْنُوا، وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ، وَلَا تَأْتُوا بِبُهْتَانٍ تَفْتَرُونَهُ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَأَرْجُلِكُمْ، وَلَا تَعْصُونِي فِي مَعْرُوفٍ)

١

عن أم حبيب رضي الله عنها قالت قال رسول الله ﷺ :

(من صَلَّى في يومٍ وليلةٍ اثنتي عشرة ركعةً تطوعًا غيرَ فريضةٍ بنى الله له بيتًا في الجنة)

٢

عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال :

("لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر")

٣



" الوحدة الثالثة - المجال: العقيدة - الدرس: الأول الإيمان باليوم الآخر "



هو التصديق الجازم بكل ما أخبر به الله تعالى في كتابه وأخبر به رسوله صلى الله عليه وسلم مما يكون بعد الموت

تعريف الإيمان باليوم الآخر :

يوم البعث يوم الفصل يوم الدين الساعة الآزفة الصّاحة

أسماء اليوم الآخر :

أدلة اليوم الآخر :

٣ الدليل الحسي إحياء الأرض الميتة

٢ الدليل العقلي القادر على إيجاد الخلق من عدم قادر على إعادته

١ الدليل النقلي من الكتاب والسنة

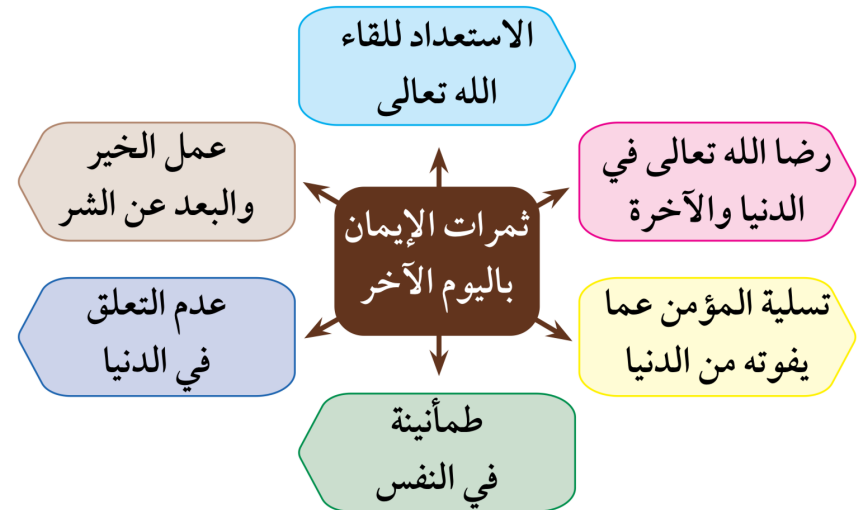
الإيمان باليوم الآخر

البداية القبر ← البعث ← العرض والحساب ← تطاير الصحف ← الشفاعة الكبرى
الجنة أو النار ← الصراط ← الميزان ← الحوض

قرن بينه وبين العمل الصالح في كثير من المواضع :

قال تعالى: ﴿... وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَهُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ ﴾ (١٢) ﴿٢﴾.

وهذا الاقتراح عظيم في توجيه الإنسان، وانضباطه واستقامته على العمل الصالح، لكثرة نسيان العبد اليوم الآخر، وغفلته عنه بالدنيا وما فيها من متاع، قال تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمْ أَنْفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَتَأْتِلُمْ إِلَى الْأَرْضِ أَرْضَيْتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ فَمَا مَتَّعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ ﴾ (٣٨) ﴿٣﴾.





عدد ركعاتها : ركعتان

123

وقتها : عند الحاجة للماء



مكانها : المصلى وتصح في المسجد



صفتها : كصفة صلاة العيد



الخطبة : خطبة واحدة يكثر فيها الدعاء والاستغفار مع رفع اليدين في الدعاء .



كيفية صلاة
الاستسقاء

صلاة مخصوصة لطلب السقيا من الله عند حصول الجذب وانقطاع المطر

سنة المؤكدة

تعريف صلاة الاستسقاء :

حكم صلاة الاستسقاء :

سبب صلاة الاستسقاء :

القحط وانحباس
المطر



معناها	الكلمة
دار عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - وسميت دار القضاء، لأنها بيعت في قضاء دينه.	دَارِ الْقَضَاءِ
المُراد: الماشية.	الْأَمْوَالُ
ضعفت الإبل وقلّ الماء.	انْقَطَعَتِ السُّبُلُ
يسقينا المطر ويجب دعاءنا.	يُغِثُّنَا

أُس بن مالك بن النَّضر الحَزْرَجِي الأنصاري رضي الله عنه.	اسمه
أبو حمزة.	كنيته
خادم رسول الله ﷺ، أحد المكثرين لرواية الحديث.	مناقبه
ولد سنة عشر قبل الهجرة، وتوفي تسعين للهجرة وكان عمره مائة سنة.	مولده ووفاته

معاني
المفردات :

راوي
الحديث :

بخضوع وخشوع ويعظ الإمام الناس ويأمرهم بالتوبة والخروج من المظالم وترك التباغض والتشاحن.	الخروج إليها
يُسْنُ أن يخطب الإمام بخطبة واحدة بعد الصلاة تكون جامعة شاملة يأمرهم فيها بالتوبة وكثرة الصدقة والرجوع إلى الله وترك المعاصي.	الخطبة فيها
الإكثار من الأدعية المأثورة، واستقبال القبلة في الدعاء، وتحويل الرداء فجعل اليمين على الشمال والشمال على اليمين، تفاؤلاً بتحويل الحال إلى رخاء وخصب.	السنن التي ينبغي فعلها
عند نزول المطر يقف في أوله ليصيبه منه ويقول: «صَبِّبْنَا نَافِعًا» ^(١) . إذا كَثُرَ المطرُ وَخِيفَ من الضرر يُسْنُ قول: «اللَّهُمَّ حَوِّلْنَا وَلَا عَلَيْنَا، اللَّهُمَّ عَلَى الْآكَامِ ^(٢) وَالْظَّرَابِ ^(٣) وَبُطُونِ الْأَوْدِيَةِ ^(٤) وَمَنَابِتِ الشَّجَرِ ^(٥) » ^(٦) .	المستحب قوله وفعله

١- التوجه إلى الله تعالى بالدعاء.

٢- رفع اليدين عند الدعاء .

٣- تكرار الدعاء ثلاث مرات .

٤- استجابة الله لدعاء نبيه دليل على نبوته.

٥- مشروعية الكلام مع الخطيب على المنبر .

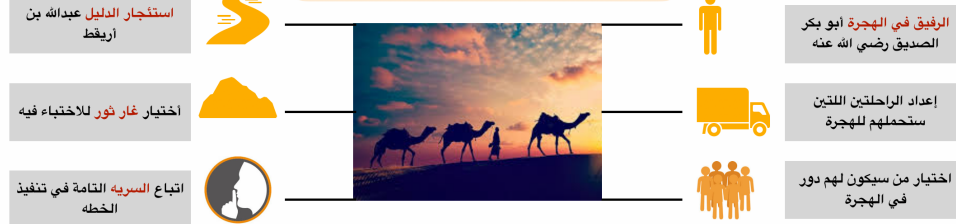
الدروس والفوائد الواردة في الحديث :



الأحداث قبل الهجرة :

الحدث	التاريخ	العدد	النتيجة
أولاً: دعوة الأنصار للإسلام	الحادية عشرة (١١) من البعثة	سنة رجال من الخزرج	دعا الرسول ﷺ الأنصار للإسلام عند العقبة ^(١) .
ثانياً: بيععة العقبة الأولى	الثانية عشرة (١٢) من البعثة	إثنا عشر رجلاً من الأوس والخزرج	-بايعهم الرسول ﷺ عند العقبة على الإسلام، فعن عبادة بن الصامت- رضي الله عنه- أن رسول الله ﷺ قال: «تَعَالَوْا بَايِعُونِي عَلَى أَنْ لَا تُشْرِكُوا بِاللَّهِ شَيْئًا، وَلَا تَشْرُقُوا، وَلَا تَزْنُوا، وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ، وَلَا تَأْتُونَ بُهْتَانٍ، تَفْتَرُونَهُ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَأُزُجْلِكُمْ، وَلَا تَغْصُونِي فِي مَغْرُوفٍ...» ^(٢) . -أرسل الصحابي مُصعب بن عمير - رضي الله عنه- يُعلمهم الدين، فكان أول سفير في الإسلام.
ثالثاً: بيععة العقبة الثانية	الثالثة عشرة (١٣) من البعثة	ثلاثة وسبعون رجلاً وأمرأتان من الأنصار	-بايعوا الرسول ﷺ في موسم الحج سراً على السمع والطاعة ونصرته. -كشف الشيطان أخزاه الله تعالى اجتماعهم السري، فنأدى في قريش، فحذر الرسول ﷺ المبايعين له من كيد قريش، فرجعوا لرحالهم. -أذن الرسول ﷺ لصحابته - رضي الله عنهم- بالهجرة إلى المدينة.

التخطيط للهجرة :



قدوم النبي عليه الصلاة والسلام إلى المدينة :

كان المسلمون في المدينة قد سمعوا بخروج النبي ﷺ من مكة، فكانوا يخرجون كل يوم من الفجر إلى أطراف المدينة ينتظرونه حتى وقت الظهيرة، فلا يجدون ظلاً يستظلون به فيرجعون إلى بيوتهم، حتى جاء اليوم الذي رجعوا فيه إلى بيوتهم فنادى رجل يهودي يخبرهم بوصول النبي ﷺ، فخرجوا واستقبلوه، وكانت فرحتهم غامرة بقدمه ونجاح خطته بتوفيق الله - عز وجل - قال أنس - رضي الله عنه - : «لَمَّا كَانَ الْيَوْمَ الَّذِي دَخَلَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ أَضَاءَ مِنْهَا كُلُّ شَيْءٍ»^(١)، فمن يومئذٍ سُمِّيَتْ يثرب بالمدينة.



قواعد عامة للجميع

١- الحكم لله - تعالى - وللرسول ﷺ في حل الخلافات. قال تعالى: ﴿ فَلَا وَرَيْكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنفُسِهِمْ حَرَجًا مِّمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ١٥٠ ﴾ (١).

٢- التعاون على البر والتقوى بين سكان المدينة المنورة.

٣- حرية الحركة والتنقل داخل المدينة المنورة وخارجها.

٤- حرمة المدينة المنورة والدفاع عنها.

مع المشركين واليهود

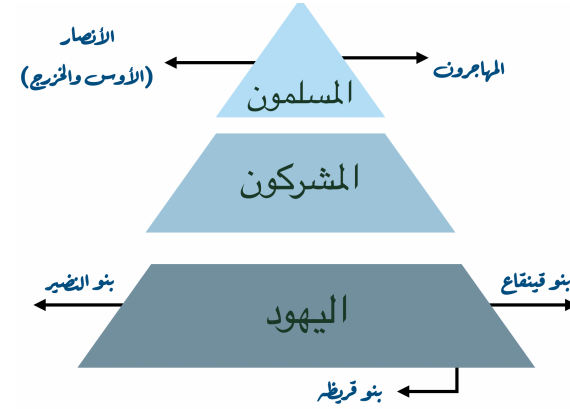
مع المسلمين

١- ترسيخ مبدأ العدل بين أفراد المجتمع المسلم، قال رسول الله ﷺ: «وَدِمَّةُ الْمُسْلِمِينَ وَاحِدَةٌ، يَشْعَىٰ بِهَا أَذْنَاہُمْ، فَمَنْ أَخْفَرَ^(١) مُسْلِمًا فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ»^(٢).

٢- التعاون على رد العدوان وعدم نصره الظالم.

٣- التكافل فيما بينهم، فلا يتركون فقيرًا أو محتاجًا.

الطوائف التي كانت تسكن المدينة المنورة :



أسس بناء دولة الإسلام في المدينة المنورة :



استمرارية البناء التربوي والعلمي والدعوي

إعداد الجيش لحماية الدولة

إصدار وثيقة المدينة التي تنظم علاقه بين المسلمين واليهود ومشركي المدينة

المؤاخاة بين المهاجرين والأنصار

بناء المسجد

أهمية المعاهدات والمواثيق في بناء المجتمع :

- معرفة الحقوق والواجبات لجميع الأطراف.
- تحقيق الأمن والاستقرار في المجتمع.
- انتعاش حركة الاقتصاد وسهولة التنقل.
- قلة المشكلات والنزاعات في الدولة.



"الوحدة الرابعة المجال: الفقه الدرس : الأول صلاة التطوع (السنن والرواتب) " الضحى



١ زيادة القرب من الله عز وجل

٢ محبة الله عز وجل للعبد

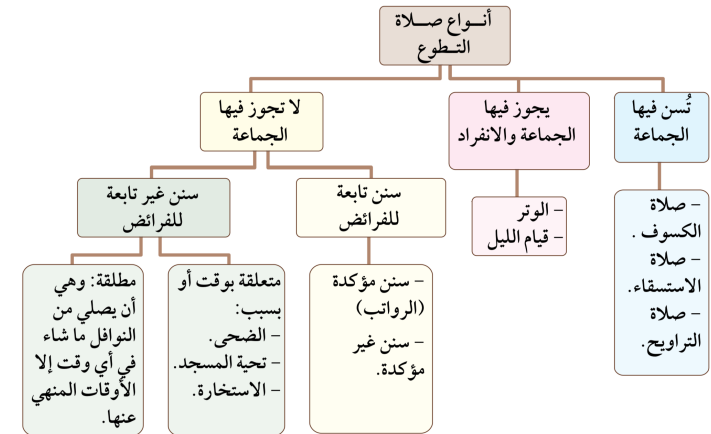
٣ كثرة السجود بين يدي الله عز وجل سبب لمرافقة الرسول ﷺ

٤ بناء بيت في الجنة لمن صلى اثنتي عشرة ركعة في اليوم
قال رسول الله ﷺ: (من صلى اثنتي عشرة ركعة في يوم وليله بقي له بهن بيت في الجنة)

٥- تجبر الخلل في الفرض كنقصان خشوع وتدبر أو قراءة



صلوات التطوع المسنونة كثيرة :



تعريف السنن والرواتب:

- تعريفها** → الصلوات المسنونة التابعة للصلوات الخمس المفروضة.
- الحكمة منها** → جبر الخلل الحاصل في كمال الفرض، كنقصان خشوع أو تدبر أو قراءة .
- وقتها** → السنة القبلية وقتها وقت الصلاة المفروضة .
السنة البعدية وقتها بالانتهاء من فعل الصلاة المفروضة ويخرج وقت كليهما بخروج وقت الفرض .

السنن المؤكدة اثنا عشرة ركعة على النحو الآتي:

القبلية	الفريضة	البعدية
٢	الفجر	-
٤	الظهر	٢
-	العصر	-
-	المغرب	٢
-	العشاء	٢

صلاة الضحى

حكمها	سُنَّةٌ مُؤَكَّدَةٌ.
عدد ركعاتها	أقلُّها ركعتان وأكثرُها ثمان، وإن زاد فلا بأس.
وقتها	يبدأ من بعد طلوع الشمس بقدر رمح (نحو ربع ساعة) وينتهي قبل الظهر بربع ساعة تقريباً
كيفيتها	ركعتان يقرأ فيهما بعد الفاتحة ما تيسر من سور القرآن الكريم.

ب - فضل صلاة الضحى:

فضلها: عن أبي ذر - رضي الله عنه - عن النبي - ﷺ - أنه قال: «يُصْبِحُ عَلَى كُلِّ سُلَامَى^(١) مِنْ أَحَدِكُمْ صَدَقَةٌ، فَكُلُّ تَسْبِيحَةٍ صَدَقَةٌ، وَكُلُّ تَحْمِيدَةٍ صَدَقَةٌ، وَكُلُّ تَهْلِيلَةٍ صَدَقَةٌ، وَكُلُّ تَكْبِيرَةٍ صَدَقَةٌ، وَأَمْرٌ بِالْمَعْرُوفِ صَدَقَةٌ، وَنَهْيٌ عَنِ الْمُنْكَرِ صَدَقَةٌ، وَيُجْزَى مِنْ ذَلِكَ رَكْعَتَانِ يَرْكَعُهُمَا مِنَ الضُّحَى»^(٢).



"الوحدة الرابعة المجال: الفقه الدرس : الثاني صلاة التطوع (التراويح - الوتر - الاستخاره)"

صلاة الاستخارة :

تعريفها طلب الخيرة من الله تعالى فيما يريد المسلم فعله من الخير في أي وقت .

حكمها سنة •

عدد ركعاتها 123 • ركعتان

وقتها تصلي في أي وقت من اليوم في غير الأوقات المكروهة .

كيفيتها يصلي ركعتين من غير الفريضة بنية الاستخارة ويقرأ ماشاء من السور بعد قراءة الفاتحة وبعد التسليم يدعو بدعاء الاستخارة •

فاذا وصل الى قوله (اللهم إن كنت تعلم هذا الأمر) هنا يسمى حاجته التي يستخير لها .

فوائد الاستخارة

راحة القلب والطمأنينة لقضاء الله تعالى .

وقاية من الندم .

الاعتماد على الله - تعالى - وتفويض الأمر إليه .

صلاة التراويح :

تعريفها قيام الليل في رمضان ، وسميت بذلك ، لأن الصحابة رضي الله

عنهم كانوا يستريحون فيها بين كل أربع ركعات •

حكمها سنة مؤكدة •

عدد ركعاتها 123 إحدى عشر ركعة ، ومن صلاها عشرين أو أكثر فلا بأس •

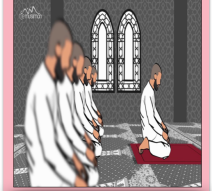
وقتها من بعد صلاة العشاء إلى طلوع الفجر •

كيفيتها ١- ليس لها أذان ولا إقامة •

٢- تصلي ركعتين ركعتين •

٣- يستحب فيها إطالة القراءة بعد الفاتحة •

٤- يصح أداؤها أفراداً أو جماعات والجماعة أفضل •



فضل صلاة التراويح :

غفر له ماتقدم من ذنبه .

معنى الوتر العدد الفردي كالواحد والثلاثة والخمسة وعكسه الشفع

صلاة الوتر :

تعريفها ركعة من آخر الليل تختم بها الصلوات التي قبلها •

حكمها سنة مؤكدة يجوز قضاؤها لمن فاتته •

عدد ركعاتها 123 أقلها ركعة ، وأكثرها إحدى عشر ركعة •

وقتها من بعد صلاة العشاء إلى طلوع الفجر وأفضل وقتها آخر الليل •



كيفيتها

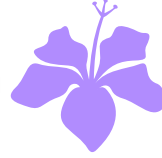
- أدنى الكمال أن تُصَلَّى ثلاث ركعات منفصلة، يسلم بعد الركعة الثانية، ويصلي الثالثة ركعة واحدة، ثم يسلم بعدها، يقرأ بعد الفاتحة في الركعة الأولى ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾ (١) والثانية ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ (٢) والثالثة ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ (٣).
- يجوز أن تُصَلَّى ثلاث ركعات متصلة.
- يجوز أن تُصَلَّى ثلاثاً، أو خمساً، أو سبعاً أو تسعاً.
- والأفضل أداؤها مثنى مثنى يسلم بين كل ركعتين ويوتر بواحدة.
- يسنُّ أن يدعو دعاء القنوت بعد الركوع أو قبله في آخر ركعة.

فضل صلاة الوتر

- من السنن المؤكدة التي داوم عليها النبي ﷺ - عن أبي الدرداء - رضي الله عنه - قال: «أوصاني حبيبي ﷺ بثلاث لني أدعهن ما عشت: بصيام ثلاثة أيام من كل شهر، وصلاة الضحى، وبأن لا أنام حتى أوتر» (١).
- من أسباب محبة الله لعبده، فعن علي - رضي الله عنه -، قال: قال رسول الله ﷺ: «يا أهل القرآن، أوتروا فإن الله وتر يحب الوتر» (٢).
- الوتر شرف المؤمن، جاء عن النبي ﷺ - «عليكم بقيام الليل فإنه دأب الصالحين قبلكم، وهو قربة إلى ربكم، ومكفرة للسيئات، ومنهاة للإثم» (٣).



أمثلة عن التواضع:



ثانيًا: التواضع في حياة السلف الصالح:

أ - تواضع أبي بكر الصديق رضي الله عنه:

منَ المواقف المؤثرة في حياته، وهو أحد المبشرين بالجنة وصاحب الرسول ﷺ وخليفته: أنَّ أبا بكر الصديق رضي الله عنه، بعد تولّيه الخلافة، استمر في

خدمة أهل الحي بنفسه، فقد كانت هناك جارية تقول: «الآن لا يحلب لنا»، أي بعد أن أصبح خليفة، فردَّ عليها أبو بكر - رضي الله عنه - قائلاً: «بلى لأخْلُبَنَّها لكم، وإنني لأرجو ألا يغيّرني ما دخلتُ فيه»^(١).

ب - تواضع عمر بن عبدالعزيز رحمه الله:

كان قَوْمٌ عند عمرَ ذات ليلة في بعض ما يُحتاج إليه، فغشي سرائجه، فقام إليه فأصلحه، فقليل له: يا أمير المؤمنين! ألا نكفيك؟ قال: وما ضرّني؟ فمُتُّ وأنا عمر بن العزيز ورجعتُ وأنا عمر بن عبدالعزيز.^(٢)

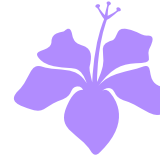
ج - فاطمة بنت عبد الملك:

فهي ابنة خليفة، وزوجة خليفة، وأختٌ لأربعة خلفاء، قال عنها المؤرخون: النسبية الحسبية كانت من أحسن النساء وذات عقل كبير وتدبّر عظيم، فكانت تقية ورعة متواضعة ومثابرة على الطاعة ابتغاء وجه الله والدار الآخرة صحبت زوجها عمر بن عبدالعزيز فأحسنّت صحبته وصبرت معه على زهدٍ وتقشّفٍ، وروّت عنه أشياء كثيرة.

معنى التواضع :



التذلل لله تعالى والتسامح مع عباد الله، وتقدير الناس واحترامهم وترك التعالي عليهم. وهو ضد التكبر والعجب.

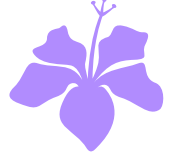
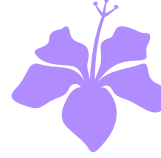


التواضع في حياة النبي عليه الصلاة والسلام:

سُلوكيات نبوية تُعلّمنا التواضع	
لباسه	كان يرتدي ثياباً يسيرة غير متكلف بها.
خدمة أهل بيته	كان يساعد زوجاته في المنزل بنفسه.
جلسته	كان يجلس على الأرض مع أصحابه فلا يتصدر المجلس ولا يميّز نفسه.
مشيته	يمشي متواضعاً لا يختال.
تعامله	كان يعامل الناس بلين وتواضع واحترام.
الأكل مع الفقراء	كان يأكل مع الفقراء والمساكين ولا يتكبر على أحد.
ركوبه الحمار	كان يركب الحمار تواضعاً مع أنه سيد الخلق، دون أن يرى في ذلك نقصاً.
إجابته الدعوات	عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: « وَلَوْ أَهْدَيْ إِلَيَّ كُرَاعٌ^(١) لَقَبِلْتُ، وَلَوْ دُعِيتُ إِلَى كُرَاعٍ لَأَجَبْتُ ». ^(٢)



الوسائل المعينة على التواضع

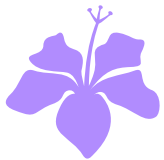
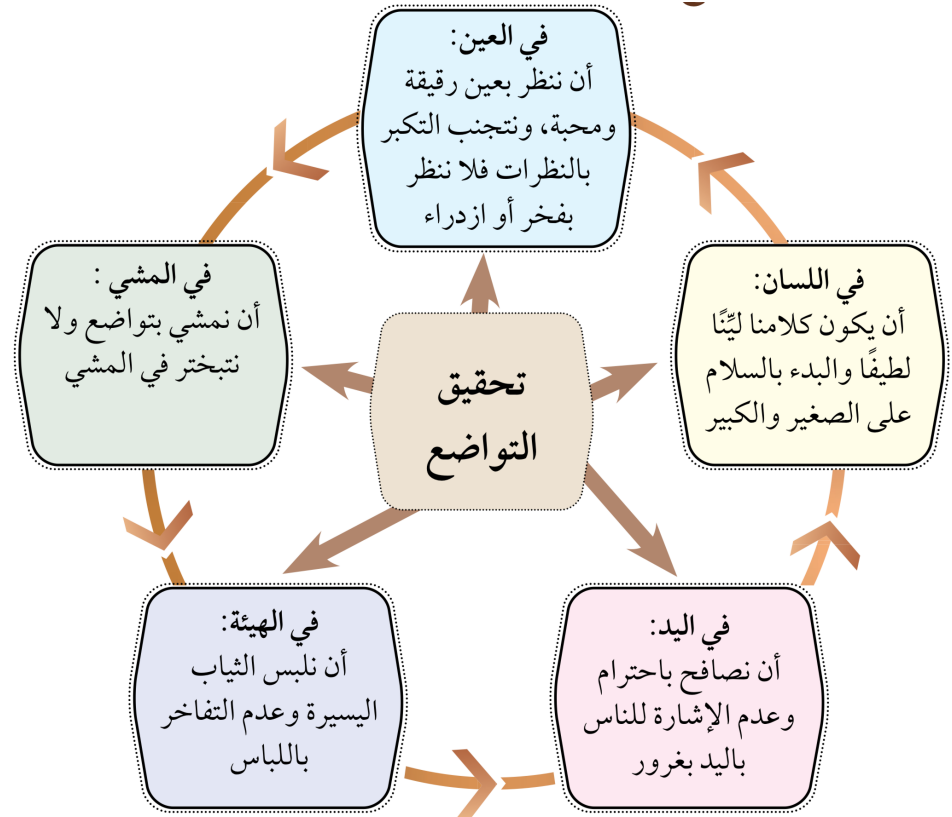


أ - معرفة العبد نفسه وتأمل عيوبه:
إذا عرف الإنسان جهله ونقصه وضعفه، لم يتكبر على أحد، بل يتواضع للخلق.
قال تعالى: ﴿... فَلَا تُزَكُّوا أَنْفُسَكُمْ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ اتَّقَى﴾ (٣٢) ﴿٥﴾.

ب - ملاحظة نعم الله عليه:
من أيقن أن كل نعمة عنده من الله تعالى، ولم ينسب الخير لنفسه، تواضع لله وشكره.
قال تعالى: ﴿وَمَا يَكُم مِّن نِّعْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ...﴾ (٥٣) ﴿١﴾.

ج - مجالسة المتواضعين والبعد عن أهل الكبر:
من خالط المتواضعين رق قلبه، ومن خالط أهل العجب والكبرياء طغى قلبه وفُسد، فقد أمر الله نبيه ﷺ أن يجالس المتواضعين من أهل الذكر والدعاء، وألا يلتفت إلى المتكبرين وأهل الدنيا، قال تعالى: ﴿وَأَصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ...﴾ (٢٨) ﴿٢﴾.

د - الاعتبار بمصير المتكبرين في القرآن الكريم:
قال الله تعالى عن فرعون وجنوده: ﴿وَأَسْتَكَرَّهُوْا وَحُودُهُ فِي الْأَرْضِ بِكَرِّ الْحَقِّ وَظَنُّوْا أَنَّهُمْ إِلَيْنَا لَا يُرْجَعُونَ﴾ (٣٩) فَأَخَذْنَاهُ وَجُودَهُ فَنَبَذْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ فَأَنْظَرُ كَيْفَ كَانَتْ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ ﴿٤٠﴾ ﴿٣﴾.





تعريف الأمانة :

هي كل مايكلف الإنسان بحفظه و رعايته مادياً كان أو معنوياً ، وقد حث الاسلام عليها ونهى عن خيانتها .

صور الأمانة

معنوية:

تشمل القيم والمبادئ التي يلتزمها الإنسان في حياته، وتشمل أمانة الدين والعبادة، وأمانة الوظيفة أو المسؤولية وأمانة الكلمة (الصدق - عدم الكتمان) وأمانة الأسرار، وأمانة الوقت والعلم.

حسية:

وتتعلق بكل ما هو محسوس ملموس، ويجب حفظه أو رده، مثل الأموال والودائع، والممتلكات التي تُسلم له، أو ممتلكات المدرسة، أو العمل أو أمانات الناس (كالكتب، الأجهزة، الوثائق).

أمانة الدّين أعظم الأمانات؛ لأنها خفية بين العبد وربّه ويترتب عليها صلاح الدّين والدنيا، ومصير الإنسان في الآخرة.

علامات الأمين:

العدل
والأنصاف

الوفاء
بالعهود

الصدق

الأمر التي تعين على اكتساب خلق الأمانة :

العلم بما
يجب أدائها من
الحقوق .

محاسبة
النفس والمراقبة
الدائمة.

تقوى
الله تعالى .



ثمرات الأمانة